ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2024) Vol (15) Issue (12) : 238-259
DOI: https://doi.org/10.25130/jis.24.15.12.10

Assistant Lecturer Atiah Abid Fadhil *

Tikrit University / College of Islamic Sciences / Department of Interpretation

KEY WORDS:

Ibn Muhaisin, Interpretation, Surat Al-Baqarah

ARTICLE HISTORY:

Received: 2024/ 10/6

Accepted: 2025/ 1/12

Available online:2025/ 1/15

©.2024This is an open access article under the CC by licenses

http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Ibn Muhaisin's Reading of Al-Qurtubi's Comprehensive Interpretation of the Qur'an rulings: Surat Al-Baqarah as a Model

ABSTRACT

This paper entitled (Ibn Muhaisin's Reading of Al-Qurtubi's Comprehensive Interpretation of the Qur'an rulings: Surat Al-Baqarah as a Model) is divided into two sections. I preceded it with an introduction that dealt in the first section with: (The first section: His personal life, his name, his title, his scientific upbringing, and the sayings of scholars). I dealt in the second section with: (Ibn Muhaisin's Al-Farshiyya readings in Surat Al-Baqarah), then I concluded with a conclusion in which I included the most important results that I reached in this section, and I followed it with sources and references.

*Corresponding author: E-mail: eatiaeubayd@tu.edu.iq

قراءة ابن محيصن في تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن سورة البقرة أنموذجا

م.م عطية عبد فاضل

جامعة تكريت /كلية العلوم الإسلامية /قسم التفسير

الخلاصة:

قد قسمت هذا البحث (قراءة ابن محيصن في تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن سورة البقرة أنموذجا) على مبحثين سبقتُها بمقدمة تناولت في المبحث الأول: (المبحث الأول: حياته الشخصية اسمه, ولقبه، ونشأته العلمية، وأقوال العلماء). وتناولت في المبحث الثاني: (القراءات الفرشية لابن محيصن في سورة البقرة)، ثَمّ ختمت بخاتمة ضمنتُها بأهم النتائج التي توصلت إليها في هذا المبحث، وأتبعتها بمصادر ومراجع.

الكلمات الدالة: ابن محيصن ، تفسير ، سورة البقرة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين...

أما بعد :

فإنَّ القرآن الكريم هو المعجزة الكبرى لرسول الله ﷺ وهو الدستور الخالد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والذي لا تنقضي عجائبه، ولا يمله القارئ والسامع ولا يزداد به المؤمن إلا يقينًا بدينه وتعلقًا به، هذه المعجزة الخالدة، والآية الباقية ما بقي الليل والنهار، هذا الكتاب الذي وعد الله تعالى بحفظه بقوله: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾. [1]

لقد أولى المسلمون القرآن الكريم عنايتهم ورعايتهم، فمنذ صدر الإسلام الأول إلى الآن وهم يتبارَوْنَ في خدمة القرآن الكريم ويتسارعون في مدارسته، قراءةً ورسماً وتفسيراً، فأنتجت تلك الدراسات العظيمة ما يُعرف بعلوم القرآن التي من أبرزها علم القراءات الذي نال أهتمامًا كبيرًا من علماء الإسلام في المشرق والمغرب ضبطًا وتوجيهًا وإعرابًا وترجيحًا وبيانًا وتوضيحًا، ولما كان علم القراءات وتوجيهها من أشرف العلوم وأسماها لتعلقه بكتاب الله العزيز، فقد عنى به العلماء لا سيما القرَّاء والمفسرون.

لقد انصب اهتمام العلماء على الصحيح من القراءات والتأليف فيها وفي توجيهها لكونها مقروءًا بها ومتعبدًا بتلاوتها وبقى ما شذ من القراءات ، وندر التأليف فيه لكونه محذور القراءة به وهو من العلم الذي لا يعرف فضله العامة.

والشاذ من القراءات ما لم يثبت بطريق التواتر وما خالف الرسم أو العربية ولو كان منقولًا عن الثقات أو ما وافق الرسم والعربية ونقله غير ثقة أو نقله ثقة ولم يتلق بالقبول ولم يبلغ درجة الاستفاضة والشهرة، ومن القراءات الشاذة التي اشتهرت القراءات بها، والتي انفرد بنقلها القراء الأربعة وهم)ابن محيصن واليزيدي والحسن البصري والأعمش) لذا قد تناولت قراءة ابن محيصن الشاذة في المبحث الأول: الإمام)ابن محيصن(اسمه ولقبه ونشأته العلمية وأقول العلماء فيه، وشيوخه، وتلاميذه، ووفاته.

والمبحث الثاني : القراءات الفرشية)لابن محيصن(في تفسير القرطبي الجامع لأحكام القرآن سورة البقرة أنموذجا، وتلي المباحث الخاتمة ذكرت فيها أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها من البحث ، وتليها قائمة بالمصادر والمراجع .

(1) سورة الحجر ، الآية : (9) .

وقد قمت بنقل أقوال الامام ابن محيصن من تفسير القرطبي وذكرت من وافقه من القرآء إن وافقت قراءته قراءة أحد أو بعض الأئمة العشرة وبعد ذلك ذكرت توجيه القراءة إن ذُكِرت في أحد كتب التوجيه أو كتب المعاني , ولم أترجم الأعلام الوارة في المتن كونهم معروفين لأهل الصنعة وكذلك لعدم إثقال الهوامش .

وأخيراً .. أحمد الله تعالى على اتمام موضوع بحثي هذا سائل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد في القول والعمل، قال تعالى:﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾، وصلى الله على الهادي البشير والسراج المنير وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وآلة وصحبة اجمعين.

المبحث الأول

حياته الشخصية

المطلب الأول: اسمه, ولقبه، ونشأته العلمية، وأقوال العلماء فيه:

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته :

هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي، ومنهم من يسميه عمرو، ومن القراء من سماه عبد الرحمن بن محمد بن محيصن، ومنهم من سماه محمد بن عبدالله بن محيصن، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير[1] , يكنى ابا حَفْص الْقرشِي السَّهْمِي الْمَكِّيّ [2] .

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

قال)ميمون بن عبد الملك(: سمعت)أبا حاتم(يقول: ابن محيصن(من قريش وكان نحويًا, قرأ القرآن على)ابن مجاهد(، وقال)أبو عبيد(: وكان من قراء مكة)عبد الله بن كثير وحميد بن قيس ومحمد بن محيصن(, وكان)ابن محيصن(أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها، وقال)ابن مجاهد(: كان)لابن محيصن(اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده, فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة)ابن كثير(لأتباعه[3]،

(1) غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: 833هـ)، مكتبة ابن تيمية، ط1، 1351هـ .، ط1، 1351هـ ، 167/2؛ ومفرداة ابن محيصن المكي، لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي(ت:446هـ)، تحقيق: د. عمر يوسف عبد الغني حمدان، دار ابن كثير للنشر، عمان- الأردن، ط1، 1428هـ-2007م، ص:102.

(2) رجال صحيح مسلم . أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: 428هـ). المحقق: عبد الله الليثي , دار المعرفة – بيروت , ط1، 1407, 2/ 38.

(3) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، دار الكتب العلمية، ط1، 1417 هـ- 1997م، ص:56؛ وغاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، 167/2.

وكان)ابن محيصن(قارئ أهل مكة، مع)ابن كثير(، وقراءته في كتاب المبهج والروضة قد قرئ بها ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة , [1] وهو في الحديث ثقة، احتج به مسلم[2]، وذكره)ابن حبان(في كتاب "الثقات [3] , قال)مجاهد) :(ابن محيصن(يبني ويرص، يعني أنه عالم بالاثر والعربية , روي عن)درباس(أنه قال: ما رأيت أحدا أعلم من ابن محيصن بالقرآن والعربية , ولكن ليس هو بعمده في القراءآت[4] , وذكره)خليفة بن خياط(في الطبقة الثالثة من أهل مكة. [5]

ثانياً: قراءة ابن محيصن:

هي واحدة من قراءات أربع أجمع العلماء على شذوذها ، وهي : قراءة)ابن محيصن، واليزيدي، والحسن البصري، والأعمش(، نظرا لمخالفتها الشروط والضوابط ، التي وضعها علماء هذا الفن.

وكان من الأسباب التي حكمت على قراءة ابن محيصن بالشذوذ، أنه اختيرت قياسًا على العربية، فخالفت في بعض ما جاء فيها رسم المصحف، وهو شرط من شروط القراءة الصحيحة.

قال)الذهبي(: لابن محيص رواية شاذة منقولة ... وغير ما مصنف ، فالله أعلم بصحتها... وقد قرأت بها القرآن ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة.[6]

المطلب الثاني : شيوخه وتلاميذه, ووفاته:

أولاً : شيوخه: شيوخه الذين قرأ عليهم القرآن هم:)سعيد بن جبير(،) ومجاهد ودرباس مولى ابن عباس(، وحدث عن أبيه،)وصفية بنت شيبة(،) ومحمد بن قيس بن مخرمة، وعطاء.(

(1) ينظر: معرِفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي، ص:56-57.

(2) ينظر: المصدر السابق, ص: 57.

(3) تهذيب الكمال في أسماء الرجال, يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ), المحقق: د. بشار عواد معروف , مؤسسة الرسالة – بيروت, ط1، 1400 – 1980 , 21/ 430,.

(4) ميزان الاعتدال في نقد الرجال, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) , تحقيق: علي محمد البجاوي , دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان , ط1، 1382 هـ - 1963 م , 3/ 212.

(5) إكمال تهذيب الكمال , مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ) , المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم , الفاروق الحديثة للطباعة والنشر, ط1، 2001 م , 10/ 90.

(6) غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، 167/2.

ثانياً: تلاميذه: أما من قرأ عليه القرآن هم: (عيسى بن عمر(القارئ (ت:149هـ) , (أبو عمرو بن العلاء((ت: 154هـ). (وشبل بن عباد((ت:160هـ). وأشهر من روى عنه من القراء هم (البزي[1] و(أبو الحسن بن شنبوذ[2].

ثالثاً: وفاته:

توفي) ابن محيصن(رحمه الله سنة: ثلاث وعشرين ومائة بمكة، وقيل سنة اثنين وعشرين – رحمه الله تعالى.[3]

المبحث الثاني

القراءات الفرشية لابن محيصن في سورة البقرة:

المطلب الأول : في القراءة القرآنية في الجزء الاول من سورة البقرة .

1- أولاً: الكلمة التي وردت فيها قراءة ابن محيصن ((أَنذَرْتَهُمْ)) وهي في الآية القرآنية الكريمة من قوله تعالى:﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾.[4]

2- قال الإمام (القرطبي) – رحمه الله– في تفسيره: (قرأ ابن محيصن:((أَنذَرْتَهُمْ)) بهمزة لا ألف بعدها، فحذف لالتقاء الهمزتين، أو لأن أم تدل على الاستفهام).[5]

)وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو(/ ءانذرتهم / بهمزة مطولة ثم همزة مخففة وكذلك ما أشبه ذلك في كل القرآن ,)وروى ورش عن نافع(أنه كان لا يدخل بين الهمزتين ألفا في الاستفهام , وأما)عاصم وحمزة والكسائي(إذا حقق

)وابن عامر(فبالهمزتين / ءأنذرتهم / ومثل ذلك كل شيء في القرآن من الهمزتين في الكلمة الواحدة . [6]

(1) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي، ص:102–105؛ و غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، 119/1.

(2) غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، 119/1.

(3) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص:57.

(4) سورة البقرة ، الآية:6.

(5) الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر شمس الدين القرطبي (ت: 671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط2، 1384هـ – 1964م ، 185/1.

(6) ينظر: السبعة في القراءات , أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: 324هـ), المحقق: شوقي ضيف , دار المعارف – مصر, ط2، 1400هـ, ص: 136.

قال) ابن جني): قراءة))أَنذَرْتَهُمْ) (بهمزة واحدة من غير مدّ، أي حذف الاستفهام تخفيفاً؛ لكراهة الهمزتين، ولدلالة المعنى عليها، لأن أم تدل على الاستفهام، فأكتفى بها عن الهمزة. [1]

ثانياً: في القراءة القرآنية:((يَسْتَحْيِۦٓ))

1- الكلمة الثانية: التي وردت فيها قراءة ابن محيصن، في تفسير الإمام (القرطبي(وهي: ﴿يَسْتَحْيِۦٓ﴾، في الآية القرآنية الكريمة من قوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾.[2]

2- قال الإمام (القرطبي) – رحمه الله تعالى- في تفسيره: (وقرأ ابن محيصن: بكسر الحاء وياء واحدة ساكنة، وروي عن (ابن كثير)، وهي لغة تميم وبكر ابن وائل، نقلت فيها حركة الياء الأولى إلى الحاء فسكنت، ثم استثقلت الضمة على الثانية فسكنت، فحذفت إحداهما للالتقاء، واسم الفاعل مستح، والجمع مستحون ومستحين،...)، واختلف المتأولون في معنى (يستحيي) في هذه الآية فقيل: لا يخشى، ورجحه الإمام (الطبري)- رحمه الله تعالى.[3]

قرأ ابن محيصن ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ ﴾ بياء واحدة، ((يَسْتَحْي)) وقرأ بها ابن كثير بخلاف عنه[4]، وقراءة الجمهور((يستحيي)) بيائين، وخالف ابن محيصن في القراءة الجمهور.

وقراءة الجمهور ((يستحيي)) ماضيها (استحيا)، وهي لغة أهل الحجاز[5] .

---

(1) ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ)، وزارة الأوقاف- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية،(د.ط)، 1420هـ- 1999م، 50/1.

(2) سورة البقرة، الآية:26.

(3) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي ، 242/1.

(4) ينظر: الشواذ في القراءات: لأبي بكر بن مجاهد, تحقيق: احمد حاتم احمد السامرائي, دار الغوثاني للدراسات القرانية , 2018م , ط1، 1/ ١٦٦، ونسبها إلى ابن محيصن)؛ ومختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: ابن خالويه , مكتبة المتنبي , بغداد , 2012م , 1/ ١٣، ونسبها إلى الزهري، وجماعة)؛ والكامل في القراءات الخمسين: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (المتوفى: 465هـ), المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب , مؤسسة سما للتوزيع والنشر, ط1، 1428 هـ - 2007 م ، 5/ ٣٦؛ ومعجم القراءات: الدكتور عبد اللطيف الخطيب , دار سعد الدين – دمشق. 1/ ٩٦ ، ونسبها إلى الزهري، وابن محيصن).

(5) ينظر: القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب: عبد الفتاح القاضي، دار الفكر العربي، بيروت، ط1, 1401 هـ- 1981 م. 1/ ٣٨٤.

ثالثاً: في القراءة القرآنية: ﴿هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾.

1- الكلمة الثالثة: التي وردت فيها قراءة ابن مُحَيصن – رحمه الله تعالى- في تفسير الإمام القرطبي وهي: ﴿هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾، في الآية القرآنية الكريمة من قوله تعالى:﴿ وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾.[1]

2- قال الإمام القرطبي – رحمه الله تعالى- في تفسيره: (وقرأ ابن محيصن: (هذي الشجرة) بالياء وهو الأصل، لأن الهاء في هذه بدل من ياء ولذلك انكسر ما قبلها، وليس في الكلام هاء تأنيث قبلها كسرة سواها، وذلك لأن أصلها الياء.[2]

قرأ ابن محيصن: بكسر الذال من غير هاء، حيث كان مثلها مثل﴿ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾[3]،﴿ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ﴾[4] ، وقرأ (ابن محيصن وابن كثير) في بعض قراءاته (هذي)، وتحذف هذه الياء وصلًا وهي لغةً.[5]

قراءة ابن محيصن في هذا الحرف شاذة لأنها خالفت الجمهور، وقراءة الجمهور))هَٰذِهِ)) بالهاء، وهو الاختيار لموافقة المصحف وأيضًا فإن الهاء ليس من جنس الياء ولا قرينة منها فتبدل منها.[6]

رابعاً: في القراءة القرآنية:((يُذَبِّحُونَ))

(1) سورة البقرة، الآية:35.

(2) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي ، 304/1.

(3) سورة البقرة: الآية (58).

(4) سورة النمل: الآية (91).

(5) ينظر: الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (ت: 465هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط1، 1428 هـ - 2007م، ص:483.

(6) ينظر: المصدر نفسه، ص: 483.

1- الكلمة الرابعة: التي وردت فيها قراءة ابن محيصن، في تفسير الإمام (القرطبي) وهي: ﴿يُذَبِّحُونَ﴾، في الآية القرآنية الكريمة من قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾.[1]

2- قال الإمام (القرطبي) – رحمه الله تعالى- في تفسيره: (وقرأ ابن محيصن: بالتخفيف والاولى أرجح إذ الذبح متكرر وكان فرعون على ما روي قد رأى في منامه نارا خرجت من بيت المقدس فأحرقت بيوت مصر فأولت له رؤياه أن مولودا من بني إسرائيل ينشأ فيكون خراب ملكه على يديه وقيل غير هذا والمعنى متقارب).[2]

وقرأ بالتخفيف وإسكان الذال وفتح الياء ((يَذْبَحُونَ)): ابن محيصن، وحميد، وابن عيينة عن ابن كثير، وإسماعيل عن ابن كثير، وأبو حيوة، والزعفراني، وذلك حيث وقع.[3]

وقراءة ابن محيصن ((يَذْبَحُون)) من (ذَبَحَ) بالتخفيف، أي بإسكان الذال، وفتح الياء، وتخفيف الباء فقد تقع للقليل فقط، وقد تقع للقليل والكثير لدلالة الفعل على المصدر، والمصدر اسم جنس.[4]

وقراءة الجمهور (يُذَبِّحُون) من (ذبَّحَ) بالتشديد للتكثير، أي بالتشديد، وضم الياء وهي القراءة المجمع عليها عند)الزجاج(، وهي الأرجح عند)ابن عطية(، والتشديد للتكثير والذبح متكرر، وقراءة ابن محيصن بالتخفيف من

(ذَبَحَ) المحدد، والتخفيف عند الزجاج شاذ، وقد تبين من خلال أقوال العلماء أنَّ قراءة ابن محيصن شاذَّة.[1]

---

(1) سورة البقرة: الآية (49).

(2) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي ، 386/1.

(3) ينظر: الشواذ في القراءات: ابن مجاهد (ت: 324هـ)، 1/ ١٦٦، ونسبها إلى ابن محيصن)؛ ومختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: ابن خالويه (ت: 370هـ)، 1/ ١٣، ونسبها إلى الزهري، وجماعة)؛ والكامل في القراءات الخمسين: يوسف بن علي أبو القاسم الهُذَلي (ت: 465هـ)، 5/ ٣٦؛ ومعجم القراءات: الدكتور عبد اللطيف الخطيب، 1/ ٩٦ ، ونسبها إلى الزهري، وابن محيصن).

(4) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ) , المحقق: عبد الجليل عبده شلبي , عالم الكتب – بيروت , ط1, 1988 م ، 1/ ١٣٠؛ والمحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ابن جني، 1/ ٨١؛ ولسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ), دار صادر – بيروت , ط3 – 1414 هـ, 2/ ٤٣٧؛ والبحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: 745هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، (د.ط)، 1420 هـ، 1/ ٣١٣.

خامساً: في القراءة القرآنية: ((وأَيَّدنَاه)):

1- الكلمة الخامسة: التي وردت فيها قراءة ابن محيصن، في تفسير الإمام القرطبي) وهي: ﴿وَأَيَّدْنَهُ﴾، في الآية القرآنية الكريمة من قوله تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾.[2]

2- قال الإمام (القرطبي) – رحمه الله تعالى- في تفسيره: (وقرأ ابن محيصن: (وآيدناه) بهمزة ممدودة وتخفيف الياء.[3]

قرأ ابن محيصن: (وآيدناه) بهمزة ممدودة وتخفيف الياء، قرأ بها (مجاهدًا ولأعرج وحميد) ، وقراءة الجمهور) وأيدناه على وزن فعّلناه ، وقراءة ابن محيصن ومن معه على وزن أفعلناه ابن محيصن في هذا الحرف خالف الجمهور، فالقراءة هنا شاذة) وأيّدنا (بالتشديد ،)وأيدناه(بالتخفيف من الأيد ، بمعنى القوة.[4]

قال ابن عباسﷺ(أيدناه) أي قويناه، وقرأ مجاهد وابن محيصن(آيدناه) بالمد، وهما لغتان(بروح القدس) .[5]

سادساً : في القراءة القرآنية:((غُلْفٌ))

1- الكلمة التي وردت فيها قراءة ابن مُحَيصن – رحمه الله- في تفسير (القرطبي(وهي: ((غُلْفٌ))، في الآية القرآنية الكريمة من قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾.[6]

2- قال الإمام (القرطبي)- رحمه الله- في تفسيره: (وَقالُوا يعني: اليهود، ﴿ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾، قرأ ابن محيصن: (غلف)، بضم اللام، قال ابن عباس: أي قلوبنا ممتلئة علما لا تحتاج إلى علم محمد (صلى الله عليه وسلم) ولا

---

(1) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، للزجاج، 1/ ١٣٠؛ والقراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب: عبد الفتاح القاضي، 1/ ٣٨٤.

(2) سورة البقرة، الآية:87.

(3) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي ، 24/2.

(4) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: 616هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، (د.ت.ط)، 88/1.

(5) ينظر: حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت: 403هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، (د.ت.ط)، ص:105.

(6) سورة البقرة، الآية:88.

غيره، وقيل: هو جمع غلاف، فرد الله تعالى عليهم بقوله:﴿ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَقَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ ﴾ ثم بين أن السبب في نفورهم عن الإيمان إنما هو أنهم لعنوا بما تقدم من كفرهم واجترائهم، وهذا هو الجزاء على الذنب بأعظم منه[1] (كلهم قرأ غلف مخففة , وروى (أحمد بن موسى اللؤلؤي عن أبي عمرو) أنه قرأ غلف بضم اللام , وروى (الياقون عنه أنه خفف , والمعروف عنه التخفيف). [2]

قرأ بضم اللام (أحمد بن موسى عن زبان)، وصدقة (عبدالله بن كثير عن أبيه، وابن محيصن، وابن مِقْسَم، والحسن).[3]

القراءة الشاذة: بضم اللام (غُلُفٌ) هي جمع (غلاف)، أما قراءة الجمهور: بإسكان اللام (غُلْف) فهي جمع (أغلَف)، وقيل: إنَّ قراءة الجمهور كالشاذة إلا أن اللام سكنت تخفيفًا.[4]

المطلب السابع: في القراءة القرآنية: ((مِيْكَئِلَّ)):

سابعاً : التي وردت فيها قراءة ابن مُحَيصن – رحمه الله– في تفسير الثعلبي وهي: ((مِيْكَئِلَّ))، في الآية القرآنية الكريمة من قوله تعالى: ﴿ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوّٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴾.[5]

2– قال الإمام (القرطبي)– رحمه الله– في تفسيره:) ميكئيل، مثل ميكعيل، وهي قراءة ابن محيصن، الخامسة– ميكاييل (بياءين) وهي قراءة الأعمش باختلاف عنه، السادسة– ميكاءل، كما يقال (إسراءل بهمزة مفتوحة)، وهو اسم أعجمي فلذلك لم ينصرف، وذكر ابن عباسﷺ أن جبر وميكا وإسراف هي كلها بالأعجمية بمعنى: عبد ومملوك، وائل: اسم الله تعالى.[6]

---

(1) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي ، 25/2.

(2) السبعة في القراءات (ص: 164)

(3) ينظر: مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: ابن خالويه، ، 1/ ١٥، ونسبها إلى: (اللؤلؤي عن أبي عمرو)؛ والكامل في القراءات الخمسين: الهذلي، 5/ ٥٧؛ ومعجم القراءات، للخطيب، 1/ ١٤٩، ونسبها إلى: (ابن عباس، وابن هرمز، وابن محيصن، واللؤلؤي).

(4) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، للزجاج، 1/ ١٦٩؛ ولسان العرب، لابن منظور، 9/ ٢٧١؛ والدر المصون في علوم الكتاب الكتاب المكنون، للسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط

الناشر: دار القلم، دمشق, 1/ ٥٠٠-٥٠١.

(5) سورة البقرة، الآية:98.

(6) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي ، 38/2.

قرأ ابن محيصن: ((ميكال)): بغير ألف، وبالهمزة: بوزن (ميكعل)، وقرأ نافع وحده: بهمزة من غير ياء بعدها (مِيْكَئِلَّ)، كابن محيصن.[1]

وقرأ (أبو عمرو، وحفص، ويعقوب): (ميكال) على وزن (مثقال) بحذف الهمزة من غير ياء بعدها، وهي لغة (الحجازيين)، وقرأ (نافع، وأبو جعفر، وقنبل، بخلف عنه): (ميكائل) بهمزة الألف من غير ياء، وهي لغة بعض العرب، وقرأ الباقون: (ميكائيل) بالهمزة، وإثبات ياء بعدها، وهو الوجه الثاني (لقنبل) وهي لغة أيضا،...).[2]

(قَرَأَ أبو عمرو وَحَفْص): (وميكال) بِغَيْر همز على وزن سربال وحجتهما قَول من مدح النَّبِي (ﷺ): (وَيَوْم بدر لقيناكم لنا مدد ... فِيهِ مَعَ النَّصْر ميكال وَجِبْرِيل،...)، وَقَرَأَ نَافِع: (ميكائل) بِهَمْزَة مختلسة لَيْسَ بعْدهَا يَاء كَأَنَّهُ كسرة الإشباع، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: (مِيكَائِيل) ممدودا وحجتهم مَا رُوِيَ عَن النَّبِي (ﷺ) أَنَّه قَالَ فِي صَاحب الصُّور: ((جبرئيل عَن يَمِينه وَمِيكَائِيل عَن يسَاره))، قَالَ الْكسَائي: قَوْله جبرئيل وَمِيكَائِيل وَإِبْرَاهِيم، فَإِنَّهَا أَسمَاء أَعْجَمِيَّة لم تكن الْعَرَب تعرفها فَلَمَّا جاءتها أعربتها فلفظت بهَا بِأَلْفَاظ مُخْتَلفَة).[3]

المطلب الثاني: في القراءات القرآنية في الجزء الثاني

1- **الكلمة الاولى:** التي وردت فيها قراءة ابن مُحَيصن – رحمه الله– في تفسير (القرطبي) وهي: ((فَمَنُ اضْطُرَّ))، في الآية القرآنية الكريمة من قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.[4]

2- قال الإمام (القرطبي) – رحمه الله– في تفسيره: ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾، قرأ ابن محيصن: (فمن اطر) بإدغام الضاد في الطاء. وأبو السمال" فمن اضطر" بكسر الطاء. وأصله أضطر فلما أدغمت نقلت حركة الراء إلى الطاء. الثانية والعشرون– الاضطرار لا يخلو أن يكون بإكراه من ظالم أو بجوع في مخمصة، والذي عليه الجمهور من

(1) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ابن خالويه، 1/ 15. والسبعة في القراءات، لابن مجاهد، 1/ 167.

(2) النشر في القراءات العشر, شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : 833 هـ),المحقق : علي محمد الضباع , دار الكتب العلمية , بيروت ، 20/ 413؛ والكشف عن وجوه القراءات، 1/ ٢٥٥؛ واتحاف فضلاء البشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: 1117هـ), المحقق: أنس مهرة , دار الكتب العلمية – لبنان, ط3، 2006م – 1427هـ, ص144؛ والمغني في توجيه القراءات العشر المتواترة: الدكتور محمد سالم محيسن، مكتبة اولاد الشيخ , بيروت , 2013م , 1/ 166.

(3) حجة القراءات، 1/ 108.

(4) سورة البقرة، الآية:173.

الفقهاء والعلماء في معنى الآية هو من صيره العدم والغرث وهو الجوع إلى ذلك، وهو الصحيح. وقيل: معناه أكره وغلب على أكل هذه المحرمات).[1]

وقرأ (عاصم وحمزة وأبو عمرو ويعقوب): بكسر النون ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾، وقرأ (نافع، وابن عامر، وابن كثير والكسائي، وخلف وأبو جعفر): بضم النون ((فمنُ اضْطُرَّ))، ووافقهم ابن محيصن في هذا الحرف.[2]

قرأ عاصم وحمزة بكسر النون وقرأ (أبو جعفر ونافع وابن كثير والكسائي) وخلف جميع ذلك بالضم كل القرآن. قرأ (أبو جعفر) وحده {فمن اضطر} بكسر الطاء حيث كان.

وقرأ الباقون {فمن اضطر} بضم الطاء.[3]

قال (ابو حيان(: (وتوجيه الضم إتباع – أي إتباع حركة النون لحركة الطاء–، ولم يعتدوا بالساكن، لأنه حاجز غير حصين، أو ليدلوا على أن حركة الهمزة المحذوفة كانت ضمة).[4]

ثانياً : في القراءة القرآنية: ((وَيَشْهَدُ اللَّهُ)).

1– الكلمة الثانية التي وردت فيها قراءة ابن مُحَيصن في تفسير القرطبي وهي: ((وَيَشْهَدُ اللَّهُ))، في الآية القرآنية من قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ﴾.[5]

2– قال الإمام (القرطبي(– رحمه الله– في تفسيره:(وقرأ ابن محيصن: (ويشهد الله على ما في قلبه) بفتح الياء والهاء في(يشهد الله) بالرفع، والمعنى يعجبك قوله، والله يعلم منه خلاف ما قال: دليله قوله: ﴿ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴾[6] ، وقراءة ابن عباس:(والله يشهد على ما في قلبه)، وقراءة الجماعة أبلغ في الذم، لأنه قوي على نفسه التزام الكلام الحسن، ثم ظهر من باطنه خلافه. وقرأ أُبي وابن مسعودﷺ:(ويستشهد الله على ما في قلبه) وهي حجة لقراءة الجماعة. الثانية– قال علماؤنا: وفي هذه الآية دليل وتنبيه على الاحتياط فيما يتعلق بأمور الدين والدنيا، واستبراء أحوال الشهود والقضاة، وأن الحاكم لا يعمل على ظاهر أحوال الناس وما يبدو من

(1) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي ، 225/2.

(2) النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، ٢ / 225.

(3)المبسوط في القراءات العشر, أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (المتوفى: 381هـ), تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي , مجمع اللغة العربية – دمشق ,عام النشر: 1981 م, ص: 141.

(4) البحر المحيط ، ١/٤٢٨.

(5) سورة البقرة، الآية:204.

(6) سورة المنافقون، الآية:1.

إيمانهم وصلاحهم حتى يبحث عن باطنهم، لأن الله تعالى بين أحوال الناس، وأن منهم من يظهر قولا جميلا وهو ينوي قبيحا.[1])

قرأ ابن محيصن: ((وَيَشْهَدُ اللَّهُ))، بفتح الياء والهاء ورفع اسم الله تعالى، وقرأ الجمهور: ﴿وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾ ، بضم الياء وكسر الهاء، ونصب لفظ الجلالة، من ((أَشْهَدُ)) ، والفاعل يعود على ((مِنْ)).[2]

وقرأ: (مجاهد، وحميد، وابن محيصن، وابن أبي عبلة): ((وَيَشْهَدُ اللَّهُ))، بفتح والهاء مع رفع اسم الجلالة.[3]

وقراءة (ابن محيصن والحسن البصري): ((وَيَشْهَدُ اللَّهُ))، بفتح الياء والهاء ورفع لفظ الجلالة[4]، من سشهد ولفظ الجلالة فاعل، وهذه القراءة مخالفة للجمهور.[5]

وذكر الاخفش: أنَّ الفعل (يشهد) من (شهد)، و(يشهد) من (أشهد)[6]، والفاعل على القراءة الشاذة هو لفظ الجلالة تعالى شأنه، بمعنى أنَّ الله هو الذي يشهد.[7]

ثالثاً: في القراءة القرآنية:((يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ)):

1- الكلمة الثالثة: التي وردت فيها قراءة ابن مُحَيصن: في تفسير (القرطبي(– رحمه الله– وهي: ((لِمَنْ أَراد أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ))، في الآية القرآنية من قوله تعالى:﴿ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾.[8]

2- قال الإمام (القرطبي(– رحمه الله– في تفسير قوله تعالى:﴿ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾ قرأ ابن محيصن:))أن يتم الرضاعة ((بفتح التاء ورفع (الرضاعة) على إسناد الفعل إليها، وقرأ)أبو حيوة وابن أبي عبلة والجارود بن أبي سبرة) بكسر الراء من(الرضاعة) وهي لغة كالحضارة والحضارة، وروي عن مجاهد أنه قرأ: (الرضعة) على

(1)الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي ، 15/3.

(2) التبيان في إعراب القرآن: العكبري، 1/ 145.

(3) ينظر: الكامل في القراءات الخمسين: الهذلي، 5/ 119؛ ومعجم القراءات: الخطيب: 1/ 278، ونسبها إلى: (ابن عباس، والحسن، وأبي حيوة، وابن محيصن).

(4) ينظر: مختصر في شواذ القرآن: ابن خالويه، 1/ 20.

(5) ينظر: القراءات الشاذة وتوجيهها: عبد الفتاح القاضي، 1/ 388.

(6) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: الجوهري، 2/ ٤٩٤؛ والدر المصون في علوم الكتاب المكنون: السمين الحلبي، 2/ ٣٤٩.

(7) ينظر: معاني القرآن: الأخفش، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: (المتوفى: 215هـ), تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة , مكتبة الخانجي، القاهرة , ط1، 1411 هـ - 1990 م, 1/ ١٧٨.

(8) سورة البقرة، الآية: 233.

وزن الفعلة، وروي عن ابن عباس أنه قرأ:(أن يكمل الرضاعة) النحاس: لا يعرف البصريون(الرضاعة) إلا بفتح الراء، ولا(الرضاع) إلا بكسر الراء، مثل القتال، وحكى الكوفيون كسر الراء مع الهاء وفتحها بغير هاء. الخامسة- انتزع مالك رحمه الله تعالى ومن تابعه وجماعة من العلماء من هذه الآية أن الرضاعة المحرمة الجارية مجرى النسب إنما هي ما كان في الحولين، لأنه بانقضاء الحولين تمت الرضاعة، ولا رضاعة بعد الحولين معتبرة.[1](قرأ ابن محيصن:)) أن يتم الرضاعة ((بالتاء وفتحها ورفع الرضاعة ، قرأ بها (مجاهد والحسن وحميد وابن محيصن وأبو رجاء تتم، بالتاء من تم، ورفع الرضاعة، وقرأ)أبو حنيفة، وابن أبي عبلة، والجارود بن أبي سبرة) كذلك، إلا أنهم كسروا الراء من الرضاعة، وهي لغة: كالحضارة والحضارة، والبصريون يقولون بفتح الراء مع الهاء وبكسرها دون الهاء، والكوفيون يعكسون ذلك، وروي عن)مجاهد) أنه قرأ: الرضعة، على وزن القصعة، وروي عن ابن عباس أنه قرأ: أن يكمل الرضاعة، بضم الياء، وقرىء: أن يتم، برفع الميم، ونسبها النحويون إلى مجاهد، وقد جاز رفع الفعل بعد أن في كلام العرب في الشعر.[2]

قرأ الجمهور)) أن يُتم الرضاعة ((، بالياء من أتم ونصب الرضاعة وفتح الراء, قال)أبو جعفر): والصواب من القراءة في ذلك عندنا، قراءة من قرأ: بـ (الياء) في (يتم) ونصب(الرضاعة)، لأنّ الله تعالى ذكره قال: ﴿ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِ ﴾[3]، فكذلك هن يتممنها إذا أردن هن والمولود له إتمامها وأنها القراءة التي جاء بها النقل المستفيض الذي ثبتت به الحجة، دون القراءة الأخرى[4]

(1) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي ، 162/3.

(2) البحر المحيط في التفسير، 498/2.

(3) سورة البقرة، الآية: 233.

(4) جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، تحقيق: تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420 هـ - 2000م ، 42/5.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والذي هدانا إلى طريق الحق واجتبانا واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه لما قضى، والصلاة والسلام على من ختم الله به النبوات وأكمل به الرسالات نبينا محمد الأمينﷺ وآله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

1. ان الإمام)ابن محيصن) – رحمه الله– مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، ثقة روى له مسلم، وقراءته في كتاب المبهج، والروضة وقد قرئ بها ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة.
2. قراءة)ابن محيصن(هي واحدة من قراءات أربع أجمع العلماء على شذوذها ، وهي : قراءة)ابن محيصن)، واليزيدي، والحسن البصري، والأعمش ، نظرا لمخالفتها الشروط والضوابط ، التي وضعها علماء هذا الفن.
3. القراءة الشاذة عند الجمهور: هي ما لم تثبت بطريق التواتر، وعند مكي ومن وافقه: ما خالفت الرسم أو العربية، ولو كانت منقولة عن الثقات، أو ما وافقت الرسم والعربية، ونقلها غير ثقة، أو نقلها ثقة ولكن لم تتلق القبول، ولم تبلغ درجة الاستفاضة أو الشهرة.
4. القراءات الصحيحة في زماننا هي القراءات العشر الكبرى من طريق (النشر) وتتضمن التيسير والشاطبية، فهي التي تواترت.
5. لا تجوز القراءة بالقراءة الشاذة مطلقاً، لا في الصلاة ولا في غيرها، ولا يجوز اعتقاد قرآنيتها، ولا إيهام السامع بذلك، ولا تصح الصلاة بها على الراجح من أقوال العلماء، ولكن يجوز تعلمها وتعليمها.
6. المعنى في القراءات الشاذة لا يكاد يناقض المعنى في القراءات المتواترة.
7. كثرة التوجيهات للقراءة الشاذة تدل على ثراء اللغة العربية وسعتها. وأخيراً .. أحمد الله تعالى على اتمام موضوع بحثي هذا سائل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد في القول والعمل، قال تعالى:﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾، وصلى الله على الهادي البشير والسراج المنير وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وآلة وصحبة اجمعين.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم:

1. اتحاف فضلاء البشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: 1117هـ), المحقق: أنس مهرة , دار الكتب العلمية – لبنان, ط3، 2006م – 1427هـ .
2. إكمال تهذيب الكمال , مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ) , المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم , الفاروق الحديثة للطباعة والنشر, ط1، 2001 م .
3. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: 745هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، (د. ط)، 1420 هـ .
4. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: 616هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه، (د. ت. ط) .
5. تهذيب الكمال في أسماء الرجال, يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: 742هـ), المحقق: د. بشار عواد معروف , مؤسسة الرسالة – بيروت, ط1، 1400 – 1980 .
6. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: 310هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1، 1420 هـ – 2000م.
7. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر شمس الدين القرطبي (ت: 671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط2، 1384هـ – 1964م .
8. حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت: 403هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني، (د. ت. ط) .
9. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط , دار القلم، دمشق, 1/ ٥٠٠-٥٠١.
10. رجال صحيح مسلم . أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: 428هـ). المحقق: عبد الله الليثي , دار المعرفة – بيروت , ط1، 1407.

11. السبعة في القراءات , أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: 324هـ), المحقق: شوقي ضيف , دار المعارف – مصر , ط2، 1400هـ .
12. سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي (ت 279هـ) ، تحقيق: أحمد محمد شاكر نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ مصر، ط2، 1395 هـ ـ 1975م .
13. الشواذ في القراءات: لأبي بكر بن مجاهد, تحقيق: احمد حاتم احمد السامرائي, دار الغوثاني للدراسات القرانية , 2018م , ط1.
14. غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: 833هـ)، مكتبة ابن تيمية، ط1، 1351هـ .
15. القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب: عبد الفتاح القاضي، دار الفكر العربي، بيروت، ط1, 1401 هـ- 1981 م .
16. الكامل في القراءات الخمسين: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (المتوفى: 465هـ), المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب , مؤسسة سما للتوزيع والنشر , ط1، 1428 هـ - 2007 م .
17. الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (ت: 465هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط1، 1428 هـ - 2007م .
18. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: 711هـ), دار صادر – بيروت , ط3 - 1414 هـ .
19. المبسوط في القراءات العشر , أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (المتوفى: 381هـ), تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي , مجمع اللغة العربية – دمشق ,عام النشر: 1981 م.
20. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ)، وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية،(د. ط)، 1420هـ- 1999م .
21. مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: ابن خالويه , مكتبة المتنبي , بغداد , 2012م .
22. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ) , المحقق: عبد الجليل عبده شلبي , عالم الكتب – بيروت , ط1, 1988 م .

23. معاني القرآن: الأخفش، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: 215هـ), تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة , مكتبة الخانجي، القاهرة , ط1، 1411 هـ - 1990 م.
24. معجم القراءات: الدكتور عبد اللطيف الخطيب , دار سعد الدين – دمشق.
25. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، دار الكتب العلمية، ط1، 1417 هـ- 1997م .
26. المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة: الدكتور محمد سالم محيسن، مكتبة اولاد الشيخ , بيروت , 2013م .
27. مفردة ابن محيصن المكي، لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي(ت:446هـ)، تحقيق: د. عمر يوسف عبد الغني حمدان، دار ابن كثير للنشر، عمان- الأردن، ط1، 1428هـ-2007م .
28. ميزان الاعتدال في نقد الرجال, شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ) , تحقيق: علي محمد البجاوي , دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان , ط1، 1382 هـ - 1963 م.
29. النشر في القراءات العشر, شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : 833 هـ),المحقق : علي محمد الضباع , دار الكتب العلمية – بيروت

Sources and References

❖ Glorious Quran

1. Ithaaf Fadala Al-Bashar, Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Abdul-Ghani Al-Damiati, Shihab Al-Din, known as Al-Banna (died: 1117 AH), edited by: Anas Mahra, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Lebanon, 3rd ed., 2006 - 1427 AH.
2. Ikmal Tahdhib Al-Kamal, Mughultay bin Qilij bin Abdullah Al-Bakjari Al-Masry Al-Hakri Al-Hanafi, Abu Abdullah, Alaa Al-Din (died: 762 AH), edited by: Abu Abdul Rahman Adel bin Muhammad - Abu Muhammad Osama bin Ibrahim, Al-Farouq Al-Hadithah for Printing and Publishing, 1st ed., 2001 AD.
3. Al-Bahr Al-Muhit in Interpretation, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Hayyan Athir Al-Din Al-Andalusi (died: 745 AH), edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr, Beirut, (n.d.), 1420 AH.

4. Al-Tabyan fi I'rab al-Quran, Abu al-Baqa' Abdullah bin al-Husayn bin Abdullah al-Akbari (d. 616 AH), edited by: Ali Muhammad al-Bajawi, Issa al-Babi al-Halabi and his partners, (no date printed).
5. Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, Yusuf bin Abd al-Rahman bin Yusuf, Abu al-Hajjaj, Jamal al-Din bin al-Zaki Abu Muhammad al-Quda'i al-Kalbi al-Mizzi (died: 742 AH), edited by: Dr. Bashar Awad Marouf, Al-Risalah Foundation - Beirut, 1st ed., 1400 - 1980.
6. Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Quran, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib al-Amili, Abu Ja'far al-Tabari (d. 310 AH), edited by: Ahmad Muhammad Shaker, Al-Risalah Foundation, 1st ed., 1420 AH - 2000 AD.
7. Al-Jami' li Ahkam al-Quran = Tafsir al-Qurtubi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr Shams al-Din al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by: Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfeesh, Dar al-Kutub al-Masriyyah - Cairo, 2nd ed., 1384 AH - 1964 AD.
8. Hujjat al-Qira'at, Abd al-Rahman ibn Muhammad, Abu Zur'ah ibn Zanjalah (d. 403 AH), edited by: Saeed al-Afghani, (n.d. edition).
9. Al-Durr al-Masun fi Ulum al-Kitab al-Maknun, by al-Sameen al-Halabi, edited by: Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, Dar al-Qalam, Damascus, 1/500-501.
10. Rijal Sahih Muslim. Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ibrahim, Abu Bakr ibn Manjuwayh (d. 428 AH). Investigator: Abdullah Al-Laithi, Dar Al-Ma'rifah - Beirut, 1st ed., 1407.
11. The Seven in Readings, Ahmad bin Musa bin Al-Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (died: 324 AH), Investigator: Shawqi Dayf, Dar Al-Ma'arif - Egypt, 2nd ed., 1400 AH.
12. Sunan Al-Tirmidhi, Abu Isa Muhammad bin Isa bin Sawrah bin Musa bin Al-Dahhak Al-Tirmidhi (d. 279 AH), Investigation: Ahmad Muhammad Shaker, Published by: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company - Egypt, 2nd ed., 1395 AH - 1975 AD.

13. The Anomalies in Readings: by Abu Bakr bin Mujahid, Investigation: Ahmad Hatem Ahmad Al-Samarra'i, Dar Al-Ghawthani for Quranic Studies, 2018 AD, 1st ed.
14. The Ultimate Goal in the Classes of Readers, by Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH), Ibn Taymiyyah Library, 1st ed., 1351 AH.
15. The anomalous readings and their guidance from the Arabic language: Abdul Fattah al-Qadi, Dar al-Fikr al-Arabi, Beirut, 1st ed., 1401 AH - 1981 AD.
16. The Complete Book on the Fifty Readings: Yusuf ibn Ali ibn Jabara ibn Muhammad ibn Aqil ibn Sawada Abu al-Qasim al-Hudhali al-Yashkuri al-Maghribi (d. 465 AH), Investigator: Jamal ibn al-Sayyid ibn Rafa'i al-Shaib, Sama Foundation for Distribution and Publishing, 1st ed., 1428 AH - 2007 AD.
17. Al-Kamil fi al-Qira'at wa al-Arba'in ilaha alayhi wa al-Arba'in, Yusuf bin Ali bin Jabara bin Muhammad bin Aqil bin Sawada Abu al-Qasim al-Hudhali al-Yashkari al-Maghribi (d. 465 AH), edited by: Jamal bin al-Sayyid bin Rafa'i al-Shaib, Sama Foundation for Distribution and Publishing, 1st ed., 1428 AH - 2007 AD.
18. Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din bin Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (died: 711 AH), Dar Sadir - Beirut, 3rd ed. - 1414 AH.
19. Al-Mabsut fi al-Qira'at al-'Ashr, Ahmad bin al-Husayn bin Mihran al-Naysaburi, Abu Bakr (died: 381 AH), edited by: Subay' Hamza Hakimi, Arabic Language Academy - Damascus, year of publication: 1981 AD.
20. Al-Muhtasib fi Tabyeen Shawadh Al-Qira'at, Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs, (n.d.), 1420 AH - 1999 AD.
21. A summary of the anomalies of the Qur'an from the book Al-Badi': Ibn Khalawayh, Al-Mutanabbi Library, Baghdad, 2012 AD.

22. The meanings of the Qur'an and its grammar, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (d. 311 AH), Investigator: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Alam Al-Kutub - Beirut, 1st ed., 1988 AD.
23. The Meanings of the Qur'an: Al-Akhfash, Abu Al-Hasan Al-Majashi'i by allegiance, Al-Balkhi then Al-Basri, known as Al-Akhfash Al-Awsat (died: 215 AH), edited by: Dr. Huda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library, Cairo, 1st ed., 1411 AH - 1990 AD.
24. Dictionary of Readings: Dr. Abdul Latif Al-Khatib, Dar Saad Al-Din - Damascus.
25. Knowledge of the Great Readers According to Classes and Ages, by Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1st ed., 1417 AH - 1997 AD.
26. Al-Mughni in Guiding the Ten Mutawatir Readings: Dr. Muhammad Salim Muhaisin, Awlad Al-Sheikh Library, Beirut, 2013 AD.
27. Ibn Muhaisin Al-Makki's vocabulary, by Abu Ali Al-Hasan bin Ali bin Ibrahim Al-Ahwazi (d. 446 AH), edited by: Dr. Omar Yousef Abdul-Ghani Hamdan, Ibn Kathir Publishing House, Amman - Jordan, 1st ed., 1428 AH - 2007 AD.
28. Mizan Al-I'tidal fi Naqd Al-Rijal, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi, Dar Al-Ma'rifah for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 1st ed., 1382 AH - 1963 AD.
29. Al-Nashr fi Al-Qira'at Al-'Ashr, Shams Al-Din Abu Al-Khair Ibn Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (d. 833 AH), edited by: Ali Muhammad Al-Daba', Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut